

شروط اشتقاق اسم التفضيل

حسن العثمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق والسداد والهداية والرشاد اما بعد فالكلام في هذا التسجيل - 00:00:01

في شروط اشتقاق افعل التفضيل او بعبارة اخرى في شروط اشتقاق اسم التفضيل الذي هو على زنة افعل نقول هذا اكرم من ذاك وسعد اشجع من بكر و خالد اطول من عمر وهكذا - 00:00:19

اذا الكلام في هذه الجزئية فقط في شروط اشتقاق افعل يعني لكي تبني وزن افعال لكي تأتي بوزن افعال يجب ان تتحقق في هذا الذي سوف تشق منه وزن افعل مجموعة من الشروط وهذا التسجيل مخصوص - 00:00:51

لبيان او ببيان هذه الشروط التي يجب ان تتوفر في ذاك الذي سنشتق منه وزن افعل لماذا قلت يجب ان تتحقق في ذاك الذي سنشتق منه وزن افعل في ذاك الذي سأخذ منه وزن افعال. في ذاك الذي سنبني منه افعل - 00:01:18

انما قلت هذا لوجود خلاف في الاصل الذي اشتق منه افعل هذا الخلاف مرجعه في الاصل الى الخلاف في اصل المشتقات المذهب الراجم وليس بالضرورة او المذهب آآ الاشيع الاشهر وليس بالضرورة ان يكون الارجح - 00:01:49

المذهب الاشهر هو مذهب جمهور البصريين يقولون ان اصل المشتقات جميعها هو المصدر الكتابة هي الاصل الذي اخذ منه كتب يكتب اكتب كاتب مكتوب كتاب مكتبة مكتب كتاب الى اخره من التصريفات والامثلة والاشتقاقات - 00:02:23

هذا المذهب الاشهر وهو مذهب جمهوري المصريين مذهب ثان يقول ان الاصل في جميع المشتقات هو الفعل الماضي فمن كتب اخذنا يكتب اكتب كاتب مكتوب مكتبة مكتب كتاب كتاتيب كتابة كتبة الى اخر التصريفات والامثلة - 00:02:55

من كتب هذا المذهب الثاني هو مذهب جمهور الكوفيين اذا المذهب الاول الاصل في جميع المشتقات مذهب هو المصدر وهو مذهب جمهور البصريين المذهب الثاني يقول ان الاصل في جميع المشتقات هو الفعل الماضي وهو مذهب جمهور الكوفيين - 00:03:28

مذهب ثالث يقول ان الاصل في جميع المشتقات هو المصدر ثم الفعل الماضي اخذ من المصدر يعني هو فرع عن المصدر ثم بعد ذلك المضارع والامر والاسماء المشتقة الاسماء المشتقة المشتقات من الاسماء - 00:03:55

اسم الفاعل اسم المفعول الصفة المشبهة باسم الفاعل صيغ مبالغة اسم الفاعل اسم التفضيل اسم الزمان اسم المكان كان اسم الالة هذه المشتقات من الاسماء مشتقة من الفعل الماضي فالماضي اصل لكل من المضارع والامر والاسماء المشتقة وفرع عن المصدر. هذا المذهب - 00:04:21

الثالث وانا ارجح هذا المذهب الثالث وهذا المذهب الثالث يدفع عنا كثيرا من مظاهر التكلف التي نراها مبتوثة كثيرة في كتب التصريف والمصنفون يتتكلفون في ارجاع كل مشتق الى المصدر - 00:04:49

عند القول بهذا المذهب الثالث وبعد عن انفسنا كثيرا من مظاهر التكلف هناك مذهب رابع وخامس وسادس وسابع وربما اكثر من سابع ايضا لكنني ساكتفي بهذه الثلاثة لان هذا التسجيل ليس معقودا لبيان الاصل في المشتقات - 00:05:16

او لبيان المذاهب الخلافية في اصل المشتقات وانما هذا التسجيل لبيان شروط اشتقاق اسم التفضيل او بعبارة اخرى افعل الذي للتفضيل قبل ان ابدأ بذكر الشروط اقول التفضيل يقتضي طرفين - 00:05:41

او اكثر يعني يقتضي طرفين او اكثر مجموعة من الاطراف فاضل او يقال مفضل هذا الطرف الاول ومفضول او مفضل عليه هذا هو الطرف الثاني عندما نقول زيد اشجع من بكر. هنا طرفان زيد هو الفاضل او هو المفضل - 00:06:08

بكر هو المفضول او المفضل عليه اذا يقتضي طرفين اسلوب التفضيل يقتضي طرفين ويقتضي ان احد الطرفين ازيد في صفة في الصفة التي عقدت التفضيل بين الطرفين في شأنها احد الطرفين ازيد في هذه الصفة - 00:06:31
من الطرف الثاني او من الاطراف الاخرى. فزياد في قولنا زيد اشجع من بكر زيد ازيد اكتر في هذه الصفة صفة الشجاعة من بكر في هذه الصفة صفة الشجاعة الامر الثالث - 00:07:01

هذا الاسلوب اسلوب التفضيل معقود بصيغة افعل اي الوسيلة الاداة التي يعتقد بها اسلوب التفضيل هو وزن افعل. يقال افعل التفضيل نظرا الى وزنه ولا يظنن ان افعل عندما نقول افعل التفضيل يعني ليس المقصود فعل التفضيل. بل المقصود الوصف - 00:07:26
الذى على وزن افعل بخلاف فعلى التعجب بخلاف صيغتي التعجب القياسيتين فهما فعالان في المذهب المشهور فما افعله وافعل به فعالان وليس اسمين هذا هو المذهب المشهور. لذلك يقال فعل التعجب. واما هنا يقال اسم التفضيل او الوصف وصف الوصف الذي - 00:07:55

او اسم التفضيل. عفوا اه اسم التفضيل او الوصف الذي للتفضيل او يقال افعل التفضيل قيل في التفضيل او في اسم التفضيل قيل في حده في افعال التفضيل هو الوصف - 00:08:27

المشتقة على وزن افعل من فعلها هذا بناء على المذهب الثالث. لموصوف بزيادة على غيره على المذهب الاول سنقول هو الوصف المشتق على افعال من مصدر فعل من مصدر فعله لموصوف بزيادة على غيره - 00:08:47
او نقول بعبارة اسهل في حد اسم التفضيل هو الوصف المشتق من الفعل الثلاثية على وزن افعال الذي مؤنته تفو على ليدل اي افعل هذا على ان شيئا على ان الطرفين - 00:09:19

او اكثر طبعا اشتراك في صفة وان احدهما ازيد في هذه الصفة من الاخر اذا المشتقة على وزن افعل الذي مؤنته فعلة اكبر كبرى افضل فضل احسن حسنى اجمل جملة. اكبر - 00:09:47

كبرى اصغر صغرى اشجع شجاعة ابخل بخلا. لماذا قلت على وزني افعل الذي مؤنته فعلة لاخراج افعال اعور عوراء ازرق زرقاء اخضر خضراء ادهم دهماء اغنج غنجاء - 00:10:16

احول حول فافعل الذي مؤنته فعلاء هذا من جملة ما يسمى صفة مشبهة. يعني افعل التفضيل وصف وافعل فعلاء ايضا وصف. ولكن افعل الذي مؤنته فعلى صفة مشبهة واما افعل الذي مؤنته في علا فهو وصف للتفضيل او هو اسم تفضيل وليس صفة مشبهة - 00:10:41

نعم آآ ارجع الى الشروط لكي نستطيع ان نبني وزن افعال بقصد التفضيل فيجب ان توجد مجموعة من الشروط اولها طبعا مرة ثانية قبل ان اذكر مجموعة الشروط هذه. اقول لكي نشتقة لكي نبني لكي نأتي بوزن افعل - 00:11:18
دون شذوذ دون شذوذ يعني قياسا مضطربا دون شذوذ. لانه سيتضح لنا ونحن نسمع شرائط الاشتقاء انه بعد كل شرط من الشروط يمكن ان نقول وشذا كذا وكذا نعم - 00:11:52

اول الشروط ان يكون اللفظ الذي سنشتق منه افعال اللفظ الذي سنبني منه افعال ان يكون فعلا لا اسما ولا حرفا من حروف المعاني بس مو التفضيلي افعل التفضيل يجب ان يؤخذ من فعل ولا يؤخذ من اسم - 00:12:17

يعني بعبارة ثانية ندفع المذهب الذي يقول ان الاصل في اشتقاء جميع المشتقات هو المصدر بناء على هذا الشرط انما نشتقة وهذا الشرط ايضا وهو الذي قالت به جميع كتب التصريف هذا الشرط - 00:12:44

اكدوا ان المشتقات من الاسماء مشتقة من الفعل الماضي. وليس من مصدر الفعل. ارجعوا الى الشرط الاول فاقول ان يكون اللفظ المشتق منه فعلا لا اسما ولا حرفا من حروف المعاني - 00:13:04

يعني لتوضيح هذا شرطي مثلا اقول لا يمكن ان نشتقة من لفظة حمار افعل تفضيل فلا يقال مثلا زيد احمر من سعد. تقصد انه اشبه بالحمار من سعد ليس من الحمرة من لفظ حمار - 00:13:24

ولا يشتق من الثوب افعل لان الثوب اسم فلا يقال مثلا خالد اثوب من بكر تزيد اكتر ثيابا مثلا من ولا يشتق من المال مثلا افعل فلا

يقال سعد امول من بكر - 00:13:46

تريد اكثر مالا من بكر شدة سمع شذوذ ما يخالف هذا الشرط الاول قولهم هو احنك البعيرين وهو احنك الشاتين احنك افع للتفضيل اشتق من الحنك والحنك اسم عين الحنك اسم عين فشد اشتقاق الحنك - 00:14:04

اسم من اسم عين يعني ليس من فعل في قولهم هو احنك البعيرين هو احنك الشاتين يعني هو اكل البعيرين اكثر البعيرين اكل او اشدهما اكل او اسرعهما اكل لان الاكل يكون بواسطة الحنكين معا - 00:14:38

الشرط الثاني ان يكون هذا الفعل الذي سنشتقه الذي سنبني منه افعل له جذر مستعمل في كلام عربي يعني بعبارة اخرى ان يكون الفعل موجودا في الشرط الاول يجب ان نشتق من فعل ونزيد عليه موجود له - 00:15:05

جذرا مستعمل جذر بفتح الجيم او جذر بكسر الجيم. لفتان في هذه اللفظة اذا يجب ان يكون الفعل موجودا مستعملا في كلام العرب وشذ بناء افعل مما لا فعل له قالوا هذا او هو اقمن بهذا الامر مثلا سعد اقمن - 00:15:27

بهذا الامر من بكر اقمن مأخوذا من قولهم هو قمين بكتذا اي جدير بكتذا حقيق بكتذا. فاذا قلنا سعد اقمن من بكر بهذا الامر يعني اجرد واحق به وليس هناك - 00:15:57

فعل لا يقال قنية يقبل مثلا كما يقال حقا اذا شد قولهم هو اقمن بهذا الامر بنوه من قولهم هو قمين بكتذا قمين بكتذا لا وجود لفعل مستعمل له وقالوا ايضا - 00:16:18

من شظاظ شظاظ بكسر الشين. وشظاظ اسم رجل منبني ضبة مشهور باللصوصية لديه مهارة في اللصوصية فقالوا اذا ارادوا ان يقولوا ان هذا بلغ على درجة عالية في التمادي في اللصوصية او في المهارة في اللصوصية او في الخفة في اللصوصية قالوا الص من فظاظ - 00:16:42

ليس هناك جذر للص والص ليس لهناك جذر لفعل مستعمل له لا يقال لص يلص اي صار لصا هذا هو المشهور انه لا فعل مستعمل للص. وابن القطاعي ذكر انه له فعل مستعمل - 00:17:14

فعلى ما ذكره ابن القطاع لا شذوذ في قولهم الص من فظاظي لوجود فعل مستعمل له. المشهور ان فعل مستعمل على هذا المشهور يكون هذا المثل هذا من الامثال شادا قالوا الص من فظاظ - 00:17:41

وقالوا الظ من سرحان وسرحان من اسماء الذئب وقالوا الظ من فأرة فشظاظ والذئب وال فأرة من جملة ما هو مشهور باللصوصية قالوا الس من ذئب والص من سرحان والص من شظاظ والكس من - 00:18:02

من فأرة وقالوا ايضا هذا امقر من ذاك امقر اي اشد مرارة ولا وجود لفعل اخذ منه امقر الشرط الثالث ان يصح ان تبني من هذا الفعل بعد التأكيد من وجوده ووجود جذر مستعمل له ان يصح ان تبني منه صيفتي - 00:18:24

تعجب القياسيتين ما افعله وافعل به لماذا يشترطون هذا الشرط؟ لانه التعجب والتفضيل يجريان مجرى واحدة. بعبارة اخرى شرائط اشتقاق صيفتي القياسيتين هي ذات شرائط اشتقاق افعل التفضيل فكل ما لا يصح بناء صيفتي التعجب منه لا يصح بناء افعل التفضيل منه - 00:18:58

كل من البابين محمول على الاخر. باب التعجب محمول في كثير من مسائله. على باب التفضيل وباب التفضيل ايضا محمول على باب التعجب. ولا تتوهمن ان التفضيل هو المحمول على التعجل - 00:19:35

لماذا اقول لا تتوهمن هذا الامر لان ظاهر كثير من التصانيف او عبارات كثير من المصنفين ان التعجب عفوا ان التفضيل محمول على التعجب وهذا الكلام عند التحقيق ليس صحيحا. كل من البابين محمول على الاخر - 00:19:55

لماذا اقول ظاهر كثير من التصانيف وظاهر كلام كثير من المصنفين ان التفضيل محمول التعجب هذا الظاهر او هذا الایهام سببه ان الالفية الفية ابن مالك رحمه الله تعالى وان - 00:20:20

خير الالفية ايضا قد ذكر باب التعجب قبل باب التفضيل ففصل الكلام في الشرائط في باب التعجب ثم لما وصل الى باب التفضيل قال والتفضيل هنا الكلام فيه كالكلام في التعجب - 00:20:40

لان الشرانط واحدة فاوهم ظاهر هذا النص ان التفضيل محمول على التعجب نعم ارجع الى الشرط الرابع ان يكون هذا الفعل ثالثيا جذرا ولفظا ان يكون الفعل الثالثيا جذرا ولفظا. يعني بعبارة اخرى الشرط الرابع ان هو لا يشتق - 00:20:58

افعلوا التفضيل الا من فعل ثالثي مجرد فلا يشتق من الثالثي المزدوج افعلا ولا يشتق من الرباعي المجرد ولا من الرباعي المزدوج اذا لا يشتق من الرباعي المزدوج ولا من الثالثي المزدوج وزن افعلا - 00:21:33

الذى يشتق منه افعال التفضيل هو الثالثي المجرد. فقط وقولي جذرا ولفظا خرج بقول جذرا الرباعي جذرا وخرج بقول لفظا الرباعي المزدوج والثالثي المزدوج يعني بعبارة اخرى لا نستطيع ان نبني من بعثرة - 00:21:58

ومن قاتل ومن قدم ومن اكرم ومن انطلق ومن اقتحم ومن استخرج الى اخر ومن بعثر زحلقة طمانة تفعلت تزحلقت طمانة اثر ابي اطمأن الى اخره. لا ان نبني من رباعي مجرد ولا مزدوج ولا من الثالثي مزدوج وزن افعلا - 00:22:23

لماذا وزن افعل للتفضيل؟ لماذا لا نستطيع ذلك لان هذا الوزن اقصد افعلا مكون من همزة القطع في اوله زائدة. ثم من من اصول ثلاثة فاء وعيدي ولام فاذا اردنا ان نبنيه من رباعية مجرد اذا علينا ان نحذف احد اصوله. لانه لا وجود بعد افعلا الا لاصول ثلاثة - 00:22:49

وحذف احد الاصول هدم وليس بناء. ونحن نتكلم في شروط بناء افعلا وكل ما ادى الى هدم لا يسمى بناء والكلام في شروط البناء. اذا العلة في امتناع بناء افعلا - 00:23:18

من الرباعي المجرد ومن الرباعي المزدوج مثل الثالثي المزدوج انه سيؤدي مثل هذا البناء الى هدم بنية الثالثي المزدوج او بنية الرباعي المجرد او بنية الرباعي المزدوج وكل ما ادى الى هدم الهدم صورته حذف حرف من الصيغة او اكثر من حرف حذف حرف حرفين من افعلا حذف حرفين من - 00:23:37

حذف حرفين من افعال حذف حرفين من تفاعل حذف ثلاثة احرف من استفعل حذف حرف واحد حذف حرفين من تفاعلا حذف ثلاثة حذف ثلاثة احرف من افعل اللائق الى اخره. فكل ما ادى الى حذف هو - 00:24:09

ولا يمكن البناء بالهدم يعني الهدم عكسه البناء طبعا قلت في بداية اللقاء بعد كل شرط من الشروط يمكن ان نقول وشذ كذا لذلك بعد هذا الشرط اقول اختلف هل يبني من وزني افعلا - 00:24:31

افعل للتفضيل يعني من مثل اكرم هذه مسألة خلافية فيها مذاهب اربعة. مذهب اجاز البناء مطلقا مذهب منع البناء مطلقا مذهب ثالث اجاز البناء ان كانت همزة افعلا لغير التعديه مذهب رابع فيه - 00:25:01

انا الان ساكتفي بذكر ما هو متفق عليه من الشروط دون الخوض في الخلافات. لان بعد الشرطين الاول والثانى او بعد الشرط الاول الذي قلت فيه الشرط الاول لا يشتق من اسم ولا من فعل بعد - 00:25:28

وبعد الشرط الثاني بعد الشرطين الاول والثانى من الثالث الى اخر الشرط هناك مذاهب وخلافات اتفقنا مع الجميع من الاول الى الاخير هناك ما شذ وخالف. ومن الثالث الى هناك مذاهب خلافية انا الان اتكلم في المشهور من المذاهب دون المذاهب - 00:25:53

الخلافية نعم آنهيت الشرطة الرابعة ووصلت الى الشرط الخامس. الشرط الخامس ان يكون هذا الفعل تماما غير ناقص ان يكون هذا الفعل تماما غير ناقص هذا الفعل اقصد الفعل - 00:26:21

الثالثي الموجود جذره المستعمل هذا الفعل الثالثي المستعمل الجذري ليس المهمل الجذر. ان يكون تماما غير ناقص مجموع جذور الفعل الثالثي المجرد المستعملة تسعه وثلاثون وخمسة الاف جذر تقريبا. هي ازيد من هذا بقليل - 00:26:53

يعني ما يقرب من خمسين وخمسة الاف. خمسة الاف وخمسين جذرا هذه الجذور المستعملة للفعل الثالثي المجرد جميعها تامة اي تكتفي بالفاعل المرفوع بعدها ومجموعتان اثنتان هي افعال ناقصة محصورة في افعال قليلة هي باب كان واخواتها وباب كاد واخواتها كاد واخواتها افعال المقاربة - 00:27:24

هاتان المجموعتان تسميان افعال ناقصة ما عدا هاتين المجموعتين افعال تامة. اذا يشترط في الفعل الثالثي المجرد الموجود الجذري ان يكون تماما غير ناقص. وفي الصحيح او الاشهر من المذاهب انه لا يشتق من الفعل الناقص - 00:28:01

وزن افعل للتفضيل هذا مذهب البصريين الكوفيون خالفوا ذلك والمختلفة ليست مطلقا اجازوا ان نشتق من الفعل الناقص افع

للتفضيل ولكن الاجازة ليست على الاطلاق بل مقيدة المزهي الشرط السادس - 00:28:29

اذا قلت الشرط الخامس ان يكون الفعل تماما غير ناقص لماذا تاما؟ لماذا العلة نحن عندما نقول كاروما زيد وكاروما خالد اي وقع حدث ما وهو الكرم من زيت على مرات - 00:29:03

ووقع وعهد وعرف الكرم كذلك من خالد على مرات كثيرات هذا الحدث معهود تكرر وكثرة وقوعه من كل من زيد وفالد مثلا اذا افترضنا ان طرفي المفاضلة زيد وفالد اذا المفاضلة في حدث وهو وقوع الكرم منها - 00:29:24

والافعال الناقصة لا تدل على حدث لا احداث لها فاذا انتفى او تعذر الاتيان بالمفاضلة. لان المقصود من المفاضلة هي المفاضلة في حسين قد حدث من طرفيين على وجه يدعوا الى التعجب على وجه كثير على مرات كثيرة - 00:29:51

على صفة عظيمة هذا هو المقصود بالتفضيل. المقصود بالتفضيل كالمقصود بالتعجب التعجب من امر عظيم نعم اذا لعدم دالة الافعال الناقصة على حدث تعذر الاتيان بالمفاضلة. لان المفاضلة هي المفاضلة في حدث وقع من طرفيين. وهذه الافعال لا دالة على لها على حدث فعلى مذهب البصريين لا يقال زيد اكون من بكر قائما وزيد اظل من بكر سائرا. هذا على مذهب البصريين لا يقال ولكن يقال على مذهب الكوفيين - 00:30:48

الشرط السادس ان يكون هذا الفعل متصرفا غير جامد اذا رجعنا الى الشرط الخامس الافعال الناقصة لا تصل كحد اقصى الى خمسين فعلا من اصل خمسة الاف وخمسين والافعال الجامدة مقدارها اكثرا من الافعال الناقصة بقليل. ولكنها ايضا عدد محصور قليل - 00:31:09

شرط الفعل الذي سنشتق منه افعال سنبني منه افعالا غير جامد يعني لا يبني من الفعل نعمة بنس عسى ليس لا يبني افعل فلا يقال هذا اعسى او خالد اعسى من فلان - 00:31:43

وفالدليس من بكر طبعا قلت الا ما شذ من البداية لماذا لا يبني من الفعل الجامد؟ لاننا اذا بنينا منه افعل تكون قد تصرفنا فيه لان البناء منه تصرف فيه - 00:32:07

البناء من الفعل الجامد تصرف فيه ستأخذ منه. سنتصرف فيه اذا البناء نوع من انواع التصرف والفعل في ذاته لا يقبل التصرف. فالتصرف فيما لا يتصرف نقص. عفوا نقص رضوان لوضعه اي وضع جامدا لا يقبل التصرف فكيف تتصرف مما لا يقبل - 00:32:31

التصرف او كيف تتصرف فيما لا يقبل التصرف مما وضعه في اصل وضعه لا يقبل التصرف. فما لا يقبل التصرف لا يبني منه لا تتصرف فيه لان التصرف منه لان البناء منه لان البناء افعل منه نقص - 00:33:03

اصل وضعه وعندنا قاعدة مشهورة تقول العرب او العربية تنقض اغراضها. والعرب لا ينقضون اغراضهم. اي لا يفعلون شيئا ثم يفعلون ما الشيء الذي فعلوه نعم الفعل الجامد لا يتوصل الى التفضيل منه - 00:33:28

او معه مطلقا لا بواسطة بواسطة ولا من غير بواسطة ما معنى لا بواسطة ولا من غير بواسطة امر سيتضح في نهاية هذا اللقاء لكنني اشير الان اشارة سريعة الفعل الجامد بجموده لا مصدر له. الجامد لا مضارع له لا امر له لا اسم فاعل له. لا اسم مفعول له. لا مصدر له - 00:34:01

وبالتالي يتعدى لهذا الغرض لانه لا مصدر له يتعدى التعدى التفضيل منه ايضا بواسطة فعل مساعد كما سيتضح في اخر اللقاء. اي هذه الجزئية ساوضتها مرة ثانية الشرط السابع ان يكون هذا الفعل مبنيا للفاعل - 00:34:33

ان يكون مبنيا للفاعل يعني بعبارة اخرى ليس مبنيا للمفعول. ليس مبنيا للمجهول. ليس مبنيا لما لا لما لم يسمى فاعله يستثنى من هذا الشرط ما كان ملازما لصيغة فوعيلا - 00:35:00

يعني ما كان ملازما للبناء للمجهول. ما معنى هذا الكلام؟ افعال العربية الاصل فيها ان تكون مبنية للفاعل. الاصل فيها ان تكون مبنية للمعلوم ويتحول منها الى مبنيا للمجهول ما يقبل تحويله الى مبني للمجهول - 00:35:24

وهناك افعال سمع فيها فقط بناؤها للمجهول ولم يسمع فيها الاصل الذي هو البناء للمعلوم. الاصل الذي هو البناء فاعل اذا الشرط السابع ان يكون الفعل مبنيا للفاعل ونستثنى من هذا الشرط ما كان ملازما للبناء للمفعول ما كان ملازما للبناء لصيغة فعل - 00:35:47

فقد سمع فيه بناء افعل لتفضيل منه. قالوا هو فلان ازهى من ديك. ازهى يعني اكثر زهوا اكثرا واعجابا بنفسه. والديك يضرب به المثل في الزهو بنوه من زوهي بمعنى تكبر وزوهي من جملة ما لازم البناء المفعول - [00:36:19](#)
وقالوا في المثل اشغل من ذات نحيبين. نحيبين والنحيان مثنى نحي هو الوعاء الجلدي الذي يوضع فيه السمن او العسل او غير السمن والعسل. بنوه من شغل ويضرب المثل امرأتين من بنى تميم اللات ابن ثعلبة في الجاهلية لها قصة يقال اشغل من ذات نحيبين قصة طريقة - [00:36:45](#)

الى كتب الامثال اذا قالوا ازهى من ديك واشغل من ذات نحيبين وفلان اعني ب حاجتك منك اي اكثرا اعتمادك ب حاجتك منك بنى من عليا لازم للبناء للمجهول وشذ قوله في الامثال العود احمد وهذا الكتاب اخر من ذاك - [00:37:22](#)
لأنهما مشتقان من يختصر ومن يحمد. اما من يختصر فمبني للمجهول وغير ثلاثي. فيه شذوذان. واما من حمد في شذوذ واحد وهو البناء للمجهول مما ليس ملازما للبناء للمجهول لماذا لا يبني افعل - [00:37:55](#)
اما بني للمجهول مما كان غير ملازم للبناء للمجهول اقول مما كان غير ملازم للبناء للمجهول هذا الذي ا قوله الان هذا على مذهب قوم المشهور انه لا يبني افعل من المبني للمجهول مطلقا سواء اكان - [00:38:18](#)
ملازما للبناء للمجهول او لم يكن ملازما للبناء للمجهول مذهب مشهور كبير قالوا ان كان ملازما للبناء للمجهول فيصح ان بني منه افعل. وانا اافق هذا المذهب الثاني طيب لماذا لا يصح البناء - [00:38:48](#)
بناء افعل مما ليس ملازما للبناء للمجهول على المذهب الثاني. او مما هو مبني للمجهول مطلقا ملازما كان او لم يكن ملازما قالوا لعدم اللبس بين فعل المبني للفاعل و فعل المبني للمفعول - [00:39:09](#)
فلو قلت فلان اضرب من فلان فان صيغة اضرب لا دلالة فيها هل اخذت من ضربة او اخذت من ضرب وقالوا ايضا بناء على هذا التعليل ان امن اللبس يعني التعليل - [00:39:31](#)

خوفا هو خوف اللبس لبس المبني للفاعل بالمبني للمفعول طيب ان امن اللبس بناء على هذا الوجه من التعليل ان امن اللبس جاز ان تشنق من المبني للمجهول صيغة افعل - [00:39:53](#)
واشتقاء صيغة افعل في التفضيل من المبني للمجهول اكثرا سمعا وورودا من اشتقاء صيغتي التعجب من المبني للمجهول. لماذا اقول هذا الكلام؟ لاني قدمت في بداية التسجيل انه هذان البابان التعجب والتفضيل يجريان مجريا واحدة - [00:40:13](#)
قالوا ايضا في التعليل لعدم البناء مما بني لعدم بناء افعل مما كان الفعل فيه مبني للمجهول لأن فعل المجهول او بعبارة اخرى لأن فعل المفعول لا كسب فيه للمفعول - [00:40:40](#)

لا كسب فيه. نحن سنقارن بين فاعلين اشتراكا في وقوع حدث ما كثيرا ونفضل بين ما وقع من فاعلين واما فعل المفعول فلا كسب فيه للمفعول. فعل الفاعل فيه كسب للفاعل - [00:40:56](#)
اما فعل المفعول فلا كسب فيه للمفعول فيشبه بهذا افعال الخلق. يعني الافعال التي تدل على الخلقات وافعال الخلق لا يأتي منها افعل الذي للتفضيل. وكذلك ما اشبه افعال الخلق - [00:41:20](#)

وهو فعل المفعول لا يصح ان يأتي منه افعال للتفضيل ستقول ما المقصود بافعال الخلاق؟ الخلق جمع خلقة. الفعل الذي يدل على خلقة وهو كل ما دل على صفة حسية ظاهرة معيبة - [00:41:42](#)
كاعور عوراء او على صفة حسية ظاهرة مستحسنة كاغية غيراء هذه افعال الخلقة. الشرط الثامن ان يكون هذا الفعل من حيث المعنى قابلا للتفاوت يعني امر نسبي وقع من هذا كثيرا ومن هذا قليلا. ومن هذا اكثرا ومن هذا اقل. هذا هو معنى قابلة للتفاوت والتفضيل - [00:42:06](#)

يعني اذا الحدث الذي وقع قابلا للتفاوت والتفضيل لماذا يشترط هذا الشرط لانه لا يمكن منطقا وعقولا ان يبني من مات مثلا افعل فلا يقال زيد اموات من بكر لان طبيعة هذا الحدث الذي هو الموت - [00:42:38](#)
لا تفاضل ولا تفاوت في صفة في وقوعه في حقيقة الموت. وليس في اسباب وقوعه فلا يبني من نحو مات وفني وهكذا يقال هذا

اموت وافنى واهلك اقول من الحدث نفسه - [00:43:07](#)

ولا يبني من طلعت الشمس وغربت الشمس ايضا افعل. فلا يقال زيد امت من خالد. وزيد افني من بكر ولا الشمس اليوم اطلع منها ولا اغرب منها امس الشرط التاسع ان يكون هذا الفعل مثبتا غير منفي - [00:43:34](#)

الشرط التاسع ان يكون هذا الفعل مثبتا غير منفي لان المفاضلة تقتضي ان تكون بين طرفين موجودين ومحال ان تصح منطقا وعقولا بين طرفين منفيين لا وجود لهما او بين طرفين - [00:43:59](#)

احدهما منفي والثاني لا وجود له بين حدثين لا وجود لهما نعم ولعدم امكان البناء منه يعني لماذا لا يصح؟ قلت لانه محال منطقا وعقولا ان تصح المفاضلة بين طرفين غير موجودين - [00:44:21](#)

منفيين لا وجود لهما. ولعدم امكان البناء منه مع مراعاة بقاء صفة النفي. ان تري ان تبني من منفي. اذا يجب ان تحافظ على بقاء صفة النفي. والمفاضلة بناء افعال مع - [00:44:43](#)

بقاء صفة النفي غير ممكنة في هذا الشرط التاسع اقول لا فرق هنا بين ان يكون هذا الفعل المنفي مما لازم النفي من الافعال او مما لم يلازم النفي. يعني هذا يذكر بشرط السابق ان الاصل في الفعل ان يكون مبنيا - [00:45:03](#)

فاعل وتأخذ من المبني للفاعل مبنيا للمفعول وهناك افعال ملازمة للبناء للمفعول هناك في هذا الشرط قلت هناك تفصيل وخلاف اما الان في الشرط التاسع نقول ان ان الشرط التاسع يقول لا يصح ان نبني افعال التفضيل من فعل - [00:45:30](#)

منفي ولا فرق ان يكون هذا الفعل مما لازم النفي او ان يكون مما لم يلازم النفي. هناك افعال لم يستعمل في العربية الا منفية. يعني الفعل فهم ليس ملازما للنفي. نقول فهم اليوم - [00:45:55](#)

وما فهم بالامس واما الفعل عاد بالدواء بمعنى انتفع لم يستعمل الا منفيا لم يستعمل الا بصيغة ما عاج فلان بالدواء. اي ما انتفع فلان بالدواء لا اقصد حاجة فقط. هناك مجموعة من الافعال لو رجعنا الى المزهر للسيوطى مثلا لو رجعنا الى الكتاب ليس في كلام - [00:46:15](#)

ابن خالوي سترون مجموعة من الافعال من جملة ما لازم البناء من جملة ما لازم النفي ولم يستعمل مثبتا هناك افعال لازمت النفي. هناك افعال لازمت البناء للمجهول هناك افعال - [00:46:44](#)

لازمت التجدد ولا مزيد لها. هناك افعال لازمت الزيادة ولا مجرد لها. هناك افعال لا فاعل لها الى اخره. طيب الشرط العاشر الا يكون الوصف المأخذ من هذا الفعل للواحد المذكور على وزن افعال وللواحد المؤنثة على وزن فعلاء - [00:47:07](#)

قبل ان اشرح هذا الشرط اذكر ان الشروط من الاول الى التاسع شروط وجودية الشرط الاول قلنا ان يشتق من فعل وليس من اسم ولا من حرف من حروف المعاني - [00:47:35](#)

الشرط الثاني ان يكون هذا الفعل موجودا. الشرط الثالث ان يكون هذا الفعل ثالثا مجردة. الشرط الرابع ان يكون تاما الخامس متصرفا السادس مبنيا للفاعل الى اخره كلها شروط وجودية. اما الشرط العاشر - [00:47:55](#)

وهو والحادي عشر فشرطان عدميان يبدأن بالا اذا الشرط العاشر الا يكون الوصف المأخذ من هذا الفعل للواحد المذكور على وزن افعال وللواحد المؤنثة على وزن فعلاء اي ان لا يكون من باب اعور عوراء. ازرق زرقاء اغيد غيداء - [00:48:18](#)

كثيرا ما يعبرون عن هذا الشرط بقولهم الا يكون معبرا عن فاعله بافعال فعلاء. لان افعال وفعالات من زناة الصفة المشبهة. والصفة المشبهة تمام اسمها صفة مشبهة باسم الفاعل يعني هي في حقيقتها فاعل - [00:48:44](#)

ولكنه على زينة غير زنا الزنا القياسية لفاعل من الثلاثي او الزنة القياسية للفاعل من غير الثلاثي اذا الا يكون معبرا عن فاعله بافعال فعلاء او يقال الا يكون الوصف منه على وزن افعال للمذكور فعل للمؤنث. اي الا يكون من باب - [00:49:09](#)

ما دل على لون او صفة حسية ظاهرة ليست باطنة معيبة اعور عوراء اعرج عرجاء اقرع قرعاء اصلع صلعاء اعمى عمياء ابكم بكماء اصم صماء اخفش خفشاء اخنس خنساء. او على صفة - [00:49:33](#)

حسية ظاهرة مستحسنة آبلج بلجاء ادعجوا دعجاء اميس ميساء احور حوراء هيف هيفاء الى اخره هذه التي سبق الاشارة اليها

وانا اعدد بعض الشروط السابقة قلت اه افعال الخلق - 00:49:51

التي تدل على خلقة ليس على خلق خلقة هنا في هذا الباب لا يصح ان نقول زيد اعور من بكر ولا زيد ازرق من عمرو ولا زيد اغிப من خالد - 00:50:15

لماذا؟ علوا لذلك لكنني قبل ان اذكر العلل اقول هذا الباب باب افعى الفعلاء محصور في الدلالة على لون ازرق زرقاء اصفر صفر صفراء الى اخره. او على صفة ظاهرة معيبة اعور عوراء اعرج عرجاء احول حول او على صفة ظاهرة حسية مستحسنة مستحسنة - 00:50:37

هيفاء هنا يشترط وتبهوا الى هذا جيدا في هذا الشرط العاشر ان تكون هذه الصفة حسية ظاهرة يعني لا يبني مما دل على صفة حسية ظاهرة اما ان كانت غير حسية يعني معنوية. ظاهرة يعني باطنية. اما ان كانت معنوية باطنية داخلية فيصح ان نبني منه افعل التفضيل مباشرة وهذا الشرط لم تذكره كثير من كتب التصريف فيقال فلان احمق من فلان. لأن الحمق صفة معنوية باطنية داخلية. وليس ظاهرة حسية ويصح ان نقول فلان ارعن من فلان. لأن الرعونة ايضا صفة معنوية - 00:51:40

داخلية وفلان اهوج من فلان. وفلان ابلغ من فلان. وفلان اخرق من فلان وفلان انوك من فلان. بمعنى اكثر حمق منه. وفلان الد من فلان. وفلان اعجم من فلان وفلان ابيض سريرة. ابيض سريرة وليس ابيض ثوبا - 00:52:07

ابيض سريرة من فلان واسود ضميرا من فلان لأن سواد الضمير وبياض السريرة صفة معنوية باطنية وشذ قولهم هو اسود من مقلة ظبي اذا سواد ظاهر واسود من حلك الليل واسود من القار وابيض من اللبن - 00:52:35

وقالوا في المثل فلان احمق من رجلة. والرجلة البقلة الحمقاء هي البقلة التي تستعمل في السلطات وفي الحديث في صفة جهنم اعاذنا الله واياكم منها اسود من القار هذا مذهب البصريين والковيون يجيزون التفضيل من البياض والسواد خاصة من بين سائر اللالوان - 00:53:06

وتلميذ الشلوبين ابن الحاج مال الى مذهب الكوفيين الى جواز التفضيل من السواد والبياض الظاهرين الحسيين اما الباطنيين فجائز اتفاقا نعم لماذا لا يجوز ان نبني افعل للتفضيل مما دل على صفة حسية ظاهرة - 00:53:43

قالوا لأن حق صيغة التفضيل ان تبني من الثلاثي المحس يعني الذي ليس في تقدير الثلاثي المزيد واكثر اللالوان والخلاقى انما تجيء على وزن افعل وافعل فلا يبني التفضيل من سود وبياض وزرق وحمر وغيد وهيف - 00:54:13

الثلاثية اجراء للاقل مجرى الاكثر لأن سود وبياضة وغيد وزرق وعور وحول في تقدير احول وازرق واغيد واحوال لو ازرق وغيادة. لذلك يشترط ان يكون الفعل ثالثا محضا. وليس في تقدير الثلاثي المزيد. هذا - 00:54:41

تعليق اول وتعليق ثانى لهذا الشرط العاشر قالوا لأن اللالوان والخلق الظاهرة جرت مجرى الخلق الثابتة. التي لا تزيد ولا تنقص ونحن في المفاضلة مفاضلة بينما يزيد وينقص لأننا اشتطرنا ان يكون الفعل قابلا للتفاوت والتفاصل. قالوا لأن اللالوان والخلق جرت مجرى اللالوان - 00:55:07

الظاهرة والخلق الحسية الظاهرة جرت مجرى الخلق الثابتة التي لا تزيد ولا تنقص كاليد والرجل وسائر الاعضاء التي لا تزيد ولا تنقص. فانتفى بهذا الشرط بهذا شرط قابلية التفاوت والتفاصل - 00:55:36

وقيل تعليل ثالث لأن بناء الوصف من هذا النوع انما يكون على افعل فيلتبس افعل الذي للتفضيل بافعل الذي هو صفة مشبهة مؤنثه فعلاء. يعني يلتبس افعلة اكبر الكبرى بافعل فعلاء ازرق زرقاء - 00:55:57

الشرط الحادى عشر والأخير الا يستغنى عن هذا الفعل المستوفى لجميع الشرائط بفعل اخر بعبارة اخرى قد يستوفي الفعل جميع شرائط صحة بناء افعل منه. الا انه استغنى عنه بفعل اخر والاستغناء موجود. كما استغناوا - 00:56:18

بيترك عن بيترك عن التي يترك عندهنا يذهب ويدع قالوا لا ماضى لهم. هذارأي لا ماضى لهم. وقيل بل لهم ماض. طيب لماذا لا ماضية ليد ليظهرها ويدعوا قالوا استغناء بماضى يترك الذي له - 00:56:45

يترك له ماض وهو ترك. فهنا حصل استغناء. والاستغناء امثاله كثيرة اذا الشرط الحادى عشر الا يستغنى عن هذا الفعل المستوفى

لجميع الشروط بفعل اخر. فقالوا لا يصح ان تبني من القيلولة - 00:57:13

فلان اقل من فلان قال يقبل يعني نام القيلولة استوفى جميع الشرائط. ولكنه مع استيفائي لجميع الشرائط لا يصح لا يصح ان تقول
فلان اقل من فلان ولا يصح ان تستعمل من قعدة - 00:57:30

وجلس وغضب وسکر افعل فلا تقول فلان اقوم واقعد وجلس وغضب واسکر. علما بان قال من القيلولة وقام وقعد وجلس وغضب
وسکر استوفت جميع الشرائط لماذا لا يصح ان نستغنى ان ان نأتي بافعل من هذه الافعال ؟ قالوا لانهم استغناوا - 00:57:52
عن قولهم هو اقل وهو اقوم وهو اجلس وهو اسکر. استغناوا عن هذا بقولهم ما اكثر قائلته اي ما اكثر ما يقبل ينام القيلولة. وما اشد
سکره وما اشد قعوده وجلوسه. وقيامه - 00:58:21

وابن الحاج تلميذ الشلوبيين مر ذكره قبل قليل انه قال انما لا يصح في مثل هذه الافعال ان تأتي بافعل التفضيل منها لانه لا تتصور
فيها المفاضلة. فلا يرجح قيامنا - 00:58:41

على قيام ولا قعود على قعود ولا جلوس على جلوس. لان ماهية وحقيقة القعود والقيام والجلوس واحد بقي ان انبه الى عدد من
التبنيات اولها. ان نقص شرط من الشروط - 00:59:00

او اكثر واردنا التفضيل نتوصل الى التفضيل بواسطة فعل مساعد مناسب يتلو الفعل اذا بواسطة فعل مساعد ان نقص شرط او اكثر
من الشروط السابقة نتوصل الى التفضيل بواسطة فعل مساعد على وزن افعال - 00:59:20

يتلو الفعل المساعد مصدر الفعل الذي لم يصح لنا ان نأتي بافعل منه مباشرة يعني لا يصح ان نأتي بعوره بافعل من عوره. اذا نأتي
بفعل مساعد على وزن افعال - 00:59:42

اكثر اقل اشد افضل اسرع ابطأ ثم يتلو الفعل المساعد الذي على وزن افعال مصدر الفعل الذي لن تتتوفر فيه الشروط منصوبا على
التمييز فنقول سعد اقرب عورا من خالد - 01:00:01

وسعد احسن او انصع بياضا من خالد وخالف اشد سوادا من بكر. اذا نأتي بفعل مساعد على وزن افعال يتلوه مصدر الفعل الذي لم
يصح ان نأخذ منه افعل مباشرة. وهذا المصدر منصوب على التمييز - 01:00:25

نقول سعد اصدق تعاونا من خالد اذا اردنا ان نفاضل في التعاون والتعاون غير ثلاثي وسعد اسرع انطلاقا اذا اردنا ان نفاضل من
الانطلاق. والانطلاق غير ثلاثي. نقول سعد اسرع انطلاقا. او احسن انطلاقا - 01:00:50

او اسلموا انطلاقا او اشد انطلاقا الى اخره تنبئه ثان الفعل الجامد والفعل الذي لا يقبل التفاضل والتفاوت لا يتتوصل الى التفضيل منه
مطلقا لا مباشرة ولا بواسطة فعل مساعد - 01:01:09

هذا التنبئه الثاني تعقيب على التنبئه الاول في التنبئه الاول قلنا ان نقص شرط او اكثر من الشروط المشترطة في الافعال السابقة
اتينا بفعل مساعد يتلوه مصدر الفعل الذي لم يصح الاتيان بافعل منه منصوب على التمييز - 01:01:29

الا نستثنى من ذلك الا الفعل الجامد والفعل غير القابل للتفاوت والتفاضل فانه لا يتتوصل الى التفضيل منه مطلقا لا مباشرة ولا
بواسطة فعل مساعد. لان الفعل الجامد جامد في ذاته وبناء - 01:01:48

افعل منه تصرف وما لا يتصرف به نفسه لا يصح التصرف فيه. لان التصرف فيه نقد لاصل وضعه ولان شرط التفضيل بواسطة فعل
مساعد لان شرط التفضيل بواسطة فعل مساعد ان نأتي بالمصدر بعده. مصدر الفعل الذي لم يصح ان نأتي بافعل منه - 01:02:08
والفعل الجامد لا مصدر له. اذا لم نستطع ان نتمكن من المجيء بافعل من الجامد لا بمساعدة ولا بغير ممساعدة واما بالنسبة للفعل
الذي لا يقبل التفاضل فانه يفقد - 01:02:34

العلة التي يقوم عليها التفضيل وهي وجود المفاضلة بين هذين الحدثين او قبول التفاوت لهذين آآ الحدثين تنبئه ثالث كثير من
التصريفيين يلحقون الفعل المنفي بالفعلين الجامد وغير القابل للتفاوت - 01:02:56

تفاوت بانه لا يصح التفضيل منه كذلك لا بمساعدة بفعل مساعد ولا بفعل غير مساعد اكتفي بهذا المقدار وصلى الله وسلم وبارك على
نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. والحمد لله رب العالمين - 01:03:20

